مجلة جامعة دهوك، المجلد: 21، العدد: 2 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 571-583، 2018
https://doi.org/10.26682/hjuod.2019.21.2.29

التحالف الكردي بقيادة الاميربدرخان في اربعنيات القرن التاسع عشر

"دراسة تاريخية"

صلاح محمد سليم محمود
قسم التاريخ، كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك، اقليم كوردستان-العراق

(تاريخ استلام البحث: 23 تموز، 2018، تاريخ القبول بالنشر: 19 ايلول، 2018)

الخلاصة

يكتنف التاريخ الكُردي في القرن التاسع عشر الكثير من الغموض بسبب كثرة الأحداث التاريخية المتشابكة، لا سيما في النصف الأول من القرن التاسع عشر الذي شهد نهاية العصر الإماراتي في كردستان بعد ان دام لأكثر من ستة قرون. ومن احد ابرز أحداث هذا القرن في التاريخ الكردي هو نشوء ما سمي بـ(التحالف الكُردي) الذي برز أواصره في بداية أربعينات القرن التاسع عشر بزعامة أمير إمارة بوتان الأمير بدرخان (1821–1847).

ربما لم تشهد التاريخ الحديث تحالفاً مثل هذا التحالف الذي وضع لبناته الأولى الأمير بدرخان، وكان الهدف الأساسي لهذا التحالف كما هو مبين في الوثائق التاريخية الحفاظ على شبه استقلال الإمارات الكردية قدر الإمكان، ومحاولة الوقوف ضد أي قوة لا سيما الدولة العثمانية تحاول المساس بكيان هذه الإمارات التي كانت تحكم كردستان لقرون عدة.

تأسس التحالف الكردي في بداية الاربعنيات من القرن التاسع عشر، بعد ان حصل تقارب بين الأمير بدرخان وخان محمود امير منطقة موكس، لاسيما بعد ان صدر قرار من الدولة العثمانية بفصل سنجق بوتان من ولاية دياربكر و الحاقها بولاية الموصل في عام 1842، وقد تسبب هذا الامر في توتر العلاقة بين الأمير بدرخان و محمد اينجة البيرقدار والي الموصل، مما دفع بالأمير بدرخان الى الاقتراب من الشخصيات الكردية مثل خان محمود و نور الله بك أمير امارة هكاري و آخرون وتحالفا معا ضد الدولة العثمانية. استطاع الأمير بدرخان كذلك كسب تأييد اهم كبار رجال الدين ذوي النفوذ وفي مقدمتهم الشيخ طه النهري في منطقة هكاري و الشيخ يوسف الزاخوي و الشيخ محمد الهروري من اجل دعم فكرته في اقامة هذا التحالف.

اتفق اعضاء التحالف على القيام بأنتفاضة كردية هدفها مقاومة سياسة العثمانيين تجاه الامارات الكردية. و تحديد المناطق التي سيحكمها كل عضو في التحالف مع الاهتمام بالجانب العسكري من خلال تحصين مواقعهم و ترميم القلاع المهدمة و زيادة عدد مقاتليهم مع الاهتمام بتسليح هذه القوات. كما تعهدوا بمساعدة بعضهم البعض في حال تعرض احدهم لهجوم عثماني.

اتبعت الدولة العثمانية عدة اجراءات من اجل انهاء التحالف الكردى ومنها شراء الذمم و تقديم الهدايا للامراء والرؤساء المجاورين او المتحالفين مع الأمير بدرخان، و لجئت الدولة الى ابعاد و عزل المتحالفين مع الأمير بدرخان، وفي النهاية هاجم بكل قوته العسكرية الأمير بدرخان و اجبره على الاستسلام في تموز 1847.

المقدمة

جاءت فكرة قيادة الأمير بدرخان للتحالف بين الامارات الكردية، نتيجة الظروف السياسية و العسكرية التي مرت بها امارة بوتان. فكانت حادثة هجوم قوات امارة سوران على امارة بوتان و من ثم هجوم رشيد باشا على مدينة الجزيرة في عام 1834 وخسارة الجيش العثماني في معركة نزيب 1839 امام الجيش المصري و الاحداث التي تلت هذه المرحلة، قد دفع بالأمير بدرخان الى التفكير في ايجاد تحالف كردي هدفه

مجلة جامعة دهوك، المجلد: 21، العدد: 2 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 571-583، 2018
https://doi.org/10.26682/hjuod.2019.21.2.29

مقاومة السياسة العثمانية القائمة على انهاء حكم الامارات الكردية.

كان الهدف من أختيار الموضوع هو إبراز محاولة احد امراء الكرد و هو الامير بدرخان من اجل ايجاد تحالف كردي هدفه الاول الحصول على استقلال امارته ومن ثم الوقوف بوجه السياسة العثمانية القائمة على زرع الشقاق بين الكرد.

ناقش البحث عدة عناوين منها ، البحث بصورة مختصرة حول تاريخ امارة بوتان في عهد الامير بدرخان ومن ثم حددنا اهم الاسباب التي قاد الامير بدرخان للقيام بتأسيس هذا التحالف، كما ناقشنا اراء الباحثين حول مسميات و تاريخ تأسيس هذا التحالف، و عرضنا اهم اعضاء هذا التحالف، و من ثم تم بيان بنود التحالف الكردي، وفي الاخير ناقشنا موقف الدولة العثمانية مع هذا التحالف.

اما بخصوص مصادر هذه الدراسة فيعد الوثائق العثمانية المنشورة و غير المنشورة من المصادر المهمة، لانها قدمت معلومات مهمة حول طبيعة سياسة العثمانيين تجاه هذا التحالف، اضافة الى مصادر اخرى رفد الباحث بمعلومات مهمة حول اسباب تأسيس التحالف و البنود المتفقة من قبل اعضاء هذا التحالف، وهي مثبتة في قائمة الهوامش والمصادر.

امارة بوتان في عهد الأمير بدرخان(1821–1847)

شهدت امارة بوتان عقب تولي الأمير بدرخان الحكم في امارة بوتان عام 1821، تطورات سياسية و اقتصادية و اجتماعية، اذ تمكن الأمير بدرخان من انهاء الخلافات القائمة بين الاسرة الحاكمة في امارة بوتان والتي كانت الدولة العثمانية تؤججها داخل الامارة، كما لعب الأمير دورا اساسيا في استقرار الحالة السياسية داخل الامارة، و ذلك بفعل العديد من الاجراءات السياسية و العسكرية. حيث كان تاسيس كيان كردي مستقل احد اهم الاجراءات التي اتخذها الأمير بدرخان بعد فترة وجيزة من توليه الحكم في الامارة.

كانت توجهات الأمير بدرخان و اعماله السياسية و العسكرية و الاجتماعية و الاقتصادية دليل واضح على رغبة الأمير في سعيه لايجاد كيان كردي مستقل، كما عبر في عدة مناسبات عن طموحه السياسي ، ولاسيما عندما كان يستقبل ممثلي الحكومات الاجنبية و الرحالة المارين بأراضي امارته، فقد كان يصرح لهم بأنه هو حاكم هذه البلاد و ليس للسلطان العثماني اية سلطة في هذه المنطقة.[1] وكشف كذلك عن رغبته في الحصول على دعم اوربي لحركته الاستقلالية.[2]

كان التوجه العسكري للامير بدرخان يكمن في تأسيس جيش دائم وقوي يخضع مباشرة لسلطته، وتأليف هذا الجيش من وحدات منتخبة خاصة، ويتم اختيارهم من افضل المحاربين بين العشائر الكردية في المنطقة، بهذه الخطوة تمكن الأمير ان يبرز في الامارة كزعيم وطني. كما قلل من نفوذ القادة العشائريين بفقدانهم افضل مقاتلي العشيرة. ومن اجل تقوية الامارة عسكريا جهز جيشه بالاسلحة وحصن القلاع الموجودة و رمم المهدمة منها و امر ببناء قلاع جديدة في الامارة، كما اقام مصنعين لصنع البارود في مدينة الجزيرة.[3]

امتازت الامارة في عهد الأمير بدرخان بتوفير العدالة الاجتماعية و الدينية، فطبقا الى مشاهدات العديد من الرحالة الاجانب الذين زاروا الامارة، كان الأمير بدرخان عطوفا مع ابناء شعبه وقدم بصورة دورية مساعدات مالية لكل الذين لجأوا اليه من المحتاجين، و مارس الأمير بدرخان سياسة دينية مثالية، و اعتبر نفسه بمنزلة زعيم روحي لسكان امارته.[4]

كان لاستقرار المنطقة امنيا دور في تنشيط الزراعة و وتفعيل النشاطات التجارية، وباتت مدينة الجزيرة التي تقع على مفترق الطرق التجارية مركزا تجاريا مهما في الامارة. وتم صنع السفن من اجل تنشيط الملاحة في بحيرة (وان) وتشجيع النشاط التجاري بين المناطق المحيطة بها. وفي عام 1842 سك الأمير بدرخان النقود ليؤكد تعزيز مكانة بوتان المالية والتجارية.[5] و يعتبر احد الباحثين ان سك النقود و ذكر اسم الأمير بدرخان في خطبة الجمعة تاكيد واضح على استقلال الامارة سياسيا.[6]

مجلة جامعة دهوك، المجلد: 21، العدد: 2 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 571-583، 2018
https://doi.org/10.26682/hjuod.2019.21.2.29

يبدو مما سبق، ان هدف الأمير بدرخان من وراء اصلاحاته السياسية و العسكرية و الاجتماعية و الاقتصادية هو تعزيز مكانة امارة بوتان في قيادة تاسيس كيان كردى مستقل. و كان هذا كافيا ان تقوم الدولة العثمانية بشن هجوم عسكرى على الامارة من اجل اسقاطها و انهاء حكم الأمير بدرخان، و بالرغم من مقاومة الأمير لهذا الهجوم، الا ان الدولة العثمانية و بفعل قوتها العسكرية الهائلة استطاعت في عام 1847 ان تسقط الامارة و تنهى حكم الأمير بدرخان.

تأسيس التحالف الكردي:

سعى الأمير بدرخان بعد توليه الحكم في امارة بوتان في اعادة توحيد امارته و لاسيما بعد ان خرجت بعض المناطق من سلطة الامارة ومنها منطقة فينك[7] وكوركيل [8]، ومن اجل تاكيد استقلاله السياسي عمل على اعادة سيطرته على هذه المناطق.[9]

كان قيام الأمير بالعديد من الاجراءات و النشاطات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية في بوتان من اجل تحيقيق الوحدة السياسية و تحسين الحالة العامة فيها. يبدو ان الأمير نجح في تحقيق اهدافه السياسية و اعادة الوحدة الى امارة بوتان.

شكلت الظروف السياسية و العسكرية التي مرت بها امارة بوتان قناعة لدى الأمير بدرخان بضرورة مواجهة السياسة العثمانية من خلال تشكيل تحالف سياسي بين امارته و بين الامارات و الكيانات السياسية الكردية المجاورة، فبداية مواجهته للسياسة العثمانية كان رفضه للقرارات العثمانية و عدم مشاركته للحرب العثمانية- الروسية 1828-1829 و عدم تقديمه الولاء للسلطان محمود الثاني (1808-1839).[10]

تعرضت بوتان بين عامي 1833-1834 الى هجمتين عسكريتين، الاولى كانت هجمة الأمير السوراني محمد الرواندوزى (1813-1836)، حيث أرسل الأمير محمد قوة عسكرية الى بوتان و ضمها الى نفوذه و سيطر على مناطق نصيبين و ماردين، فانسحب الأمير بدرخان اثر هذه الهجمة الى خارج الجزيرة من اجل عدم مواجهة قوات الأمير محمد الرواندوزى عسكريا، [11]وتوصل الأمير بدرخان فيما بعد الى حالة سلام مع الأمير محمد، فعاد اثر هذه الحالة الى الجزيرة.[12] بينما اشار حسين حزني المكرياني الى ان الأمير بدرخان عاد و تمكن من استعادة الجزيرة. [13] ولم يحاول الأمير محمد ارسال قوة عسكرية آخرى الى بوتان لاعادة السيطرة عليها، لانه كان على علم بأجراءات الدولة العثمانية في ارسال قوة عسكرية ضد امارة سوران من اجل القضاء عليها. [14]

لكن ارسال الأمير بدرخان ابن عمه سيف الدين الى رواندوز مركز امارة سوران وطلب المساعدة منه من اجل القضاء على مناوئيه، قد غير من موقفه تجاه امارة بوتان، و توجه بعد ذلك الى عقد معاهدة صداقة مع الأمير بدرخان، وتشير الرسالة التي بعثها الأمير محمد الى الأمير بدرخان الى هذه الصداقة عندما خاطبه بالاخ و ارسل قوة عسكرية لمساعدته في الوقوف بوجه مناوئيه.[15]

على ما يبدو ان حادثة هجوم قوات امارة سوران على امارة بوتان و من ثم عقد معاهدة صداقة بين الأمير محمد و الأمير بدرخان قد دفع الاخير الى التفكير في ايجاد جبهة كردية مشتركة ضد سياسة الدولة العثمانية القائمة على انهاء حكم الامارات الكردية.

اما الحادثة الثانية التي دفع الأمير بدرخان بضرورة ايجاد تعاون بين الامارات الكردية من اجل الوقوف بوجه السياسة العثمانية فكانت تعرض بوتان الى هجوم الجيش العثماني بقيادة رشيد باشا(والي سيواس) في عام 1834، [16] مع العلم ان هذا الجيش كان معدا للقضاء على امارة سوران، غير ان هذا الجيش عندما كان في طريقه الى سوران هاجم الجزيرة و نهبها و دمرها، كما قتل النساء و الاطفال. اما الأمير بدرخان فقد قرر عدم مواجهة الجيش العثماني بسبب عجزه عن

مجلة جامعة دهوك، المجلد: 21، العدد: 2 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 571-583، 2018
https://doi.org/10.26682/hjuod.2019.21.2.29

المقاومة فقرر الانسحاب الى جبل الجودي لكي يحافظ على قواته العسكرية المتبقية.[17]

شاركت قوات الأمير بدرخان في معركة نزيب عام 1839 الى جانب القوات العثمانية في مقاومة جيش محمد علي باشا والي مصر، ويوحي هذه المشاركة الى تحسين العلاقة بين الأمير بدرخان و الدولة العثمانية بعد تعرض بوتان الى هجوم رشيد باشا عام 1834.[18] غير ان خسارة الجيش العثماني في هذه المعركة قد دفع الأمير الى النظر في علاقتة مع الدولة العثمانية، و خاصة بعد ان تبين للامير بدرخان ضعف الجيش العثماني واعتقد الأمير بدرخان بعد هذه الخسارة ان الفرصة مؤاتية للقوى و الامارات الكرية من اجل التعاون و التكاتف بوجه العثمانيين.[19]

يبدو أن الاحداث التي مرت على بوتان و المناطق المجاورة لها، قد عزز لدى الأمير بدرخان فكرة تحسين العلاقات السياسية مع الامارات الكردية الاخرى، و اعتبر ان وحدة الموقف الكردي هو شرط اساسي في مواجهة الوجود العثماني و سياستها في المنطقة. لهذا لجأ الأمير بدرخان فيما بعد و بشكل اساسي الى وسائل سياسية من اجل توحيد صفوف الامارات الكردية في اطار معاهدة او تحالف كبير يضمن مواجهة السياسة العثمانية في المنطقة.

التحالف الكردي، مسميات و اراء مختلفه حول التأسيس:

هناك اختلاف بين الكتاب و المختصين بتاريخ امارة بوتان حول تسمية و تأريخ تأسيس التحالف الكردي الذي قاده الأمير بدرخان. فذكرت المصادر هذا التحالف بعدة مسميات منها: اتفاق الامراء الكرد، الاتفاق المقدس، الاتفاق الثلاثي (أي الاتفاق المبرم بين الأمير بدرخان و خان محمود و نورالله بك الهكاري، [20] التحالف الكردي، [21] الاتحاد الكردي،[22]، الحلف المقدس،[23] لان اعضاء التحالف حلفوا بمعاونة بعضهم البعض.

يشير (د.بلةج شيركوه): عندما تولى الأميربدرخان الحكم في بوتان، فكر في انقاذ كردستان بأجمعه من الادارة العثمانية الظالمة، و تأسيس اتحاد عام بين امارات كردستان المختلفة. و رأى الأمير بدرخان ان السبب في فشل الحركات الكردية هو عدم و جود اتحاد القوى الكردية حول فكرة وطنية واحدة، لذا بادر قبل كل شيء الى العمل على تنظيم الصفوف بين القوى الكردية المختلفة.[24] يفهم من قول (شيركوه) ان تأريخ تأسيس هذا التحالف يتضامن مع بداية تولي الأمير بدرخان الحكم في بوتان.

في حين يرى البعض، ان الأمير بدرخان فكر في المدة 1828–1829 بتكوين تحالف يجمع الامارات، و ارسل رسائل الى الامارات الكردية المجاورة يدعوهم الى العمل المشترك من اجل مواجهة سياسة الدولة العثمانية.[25]

بينما يرى جليلي، ان الأمير بدرخان استغل هزيمة القوات العثمانية امام القوات المصرية لتوسيع نفوذه. و اولى اهتماما كبيرا لتوحيد العشائر الكردية المشتتة، كما اوقف النزاعات الداخلية بينها. ولحسن حظ الأمير بدرخان كان قد قتل او نفي معظم زعماء الكرد المجاورين له اثناء الحملة العثمانية لعام 1838.[26] وهذا يعني ان الأمير بدرخان استغل انشغال القوات العثمانية بمواجهة قوات محمد علي باشا والي مصر في عام 1838، وقد سهل من عمل الأمير بدرخان بتأسيس تحالف كردي.

ويؤيد آخرون جليلي، عندما اشاروا، الى ان الأمير بدرخان استغل خسارة القوات العثمانية في معركة نزيب 1839. فوسع دائرة نفوذه و بدا بالاهتمام بتوحيد العشائر و القوى الكردية، و استطاع تكوين تحالف كردي بسهولة بعد ان اخضع رؤساء العشائر الصغيرة.[27] ويعني هذا ان تأسيس التحالف كان بعد عام 1839.

اما وديع جويده فيذكر: ان مهمة الدولة العثمانية في القضاء على الأمير بدرخان لم تكن سهلة، اذ تمكن الأمير وعلى مر السنين من تحقيق اتحاد كردي قوي، ومن خلال سلسلة من التحالفات مع العشائر الكردية في هكاري، وان،

مجلة جامعة دهوك، المجلد: 21، العدد: 2 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 571-583، 2018
https://doi.org/10.26682/hjuod.2019.21.2.29

موكس و بدليس.[28] يعترف جويده هنا ان التحالف الذي أسسه الأمير بدرخان كان قبل تعرضه لهجوم القوات العثمانية بأعوام، و نعرف بأن الهجوم العثماني على امارة بوتان حصل في عام 1847.

هناك من يرى ان التحالف الكردي تأسس بعد ان حصل تقارب بين الأمير بدرخان و خان محمود، لاسيما بعد ان صدر قرار من الدولة العثمانية بفصل سنجق بوتان من ولاية دياربكر و الحقها بولاية الموصل في عام 1842،[29] و سبب هذا الامر توتر العلاقة بين الأمير بدرخان و محمد اينجة البيرقدار والي الموصل، مما دفع الأمير بدرخان الى الاقتراب من الشخصيات الكردية مثل خان محمود وتحالفا معا ضد الدولة العثمانية.[30]

و يؤيد سعد بشير اسكندر هذا الرأى مشيرا الى ان الأمير بدرخان بدأ في اوائل العقد الرابع من القرن التاسع عشر بعقد سلسلة من الاتصالات السرية مع العديد من الامراء و الشخصيات المتنفذة و رجال الدين في مختلف ارجاء كردستان، و استطاع في نهاية الامر تشكيل تحالف كردي.[31]

تشير احدى الوثائق العثمانية الى تأريخ مخالف لتأسيس التحالف الكردي، ففي التقرير الذي رفعه والي ارضروم اسعد نوري باشا في 22 شباط 1846 اشار الى وجود تحالف بين الأمير بدرخان و خان محمود ونور الله بك و عدد من الشخصيات المتنفذة في وان.[32]

يبدو ان هذه اشارة واضحة من الدولة العثمانية بوجود تحالف بين الزعماء الكرد و لاسيما بدرخان و خان محمود، غير ان الوثيقة لا تشر بصراحة الى تأريخ تأسيس التحالف و تكتفي فقط بوجود تحالف بين الزعماء الكرد.

يفهم مما سبق، ان الأمير بدرخان قد تعرض في الاربعنيات من القرن التاسع عشر الى ضغوطات من قبل الدولة العثمانية من اجل اضعاف قوته، و من اجل مواجهة هذه الضغوطات بادر فيما بعد و خلال الاعوام اللاحقة ولا سيما بعد عام 1842 الى التقرب من الشخصيات الكردية المتنفذة و دعاهم الى تحالف كردي.

الاعضاء البارزون في التحالف الكردي

تكاد تختلف المصادر المتعلقة بهذا التحالف حول ابرز الاسماء التي التحقت بالتحالف، الا انها اتفقت على الدور الاساسي الذي لعبه الأمير بدرخان وخان محمود امير منطقة موكس،[33] فيما يعتبر البعض ان التحالف كان يقوده الأمير بدرخان، و تعاون معه خان محمود بعد تعرض الأميران لسياسة الدولة العثمانية القائمة على اضعافهما في المنطقة.[34] يعني هذا ان التحالف في البداية كان تحالفا ثنائية بين الأمير بدرخان و خان محمود و من ثم تطور التحالف و نتيجة عوامل آخرى التحق بها امراء آخرون. يعزى (سينان هاكان) سببين لتعاون الأميرين، الاول: وجود خان محمود و الذي استبعد بعد عام 1838، فالتجأ الى مقاومة الدولة العثمانية التي لم تنجح في التخلص منه، لاسيما بعد ان تعاون مع الأمير بدرخان. و الثاني: هو وجود الأمير بدرخان و صراعه مع الدولة العثمانية، و اعتبرت الدولة ان وجود الأمير بدرخان انما يشكل خطرا و تهيديدا على الدولة، و تزامن ذلك مع التقسيم الجديد للأدارة العثمانية في المنطقة و الحاق مدينة الجزيرة (مركزة امارة بوتان) بولاية الموصل، بعد ان كانت تابعة لولاية دياربكر.[35]

نجح الأميران بدرخان و خان محمود في كسب امراء آخرون الى التحالف الكردي، ومنهم نور الله بك امير هكاري، الذي انضم الى التحالف لانه كان بحاجة الى دعم الأمير بدرخان لاخماد الحركة النسطورية في هكاري، و لم يكن لديه اية نية في لدعم الأمير بدرخان بدليل انه ترك الأمير بدرخان في بداية الحملة العثمانية على امارة بوتان – حسب تعبير احد الباحثين.[36]

بحكم علاقات خان محمود العائلية و الشخصية مع عدد من الامراء الكرد، فقد تعاونوا مع التحالف الكردي و منهم الأمير خليل بك امير (كيسان) التي تقع شمال منطقة هيزان و

(ئانيتة خانم) اميرة سبايرت التي تقع بين هيزان و موكس، و الأمير حسين بك امير ئاجار، و شريف بك قائمقام موش و مصطفى بك و تيمور اوغلو امراء (وان) و مصطفى بك امير خلاط، كما انضم عبدال خان و درويش بك و عبد الرزاق بك اخوة خان محمود الى هذا التحالف.[37]

تشير بعض المصادر المتعلقة بتاريخ امارة بوتان الى انضمام امراء آخرون الى هذا التحالف ومنهم: شريف بك امير بتليس، زينل بك البرواري (احد زعماء بادينان)، و زعيمي برادوست و شيروان (دون الاشارة الى اسماءهم)[38] وامير اردلان (خسرو خان الثاني 1821–1833)الذي اعلن في السر تأييده لهذا التحالف.[39]

المهم في الامر، ان الأمير بدرخان تمكن من اقناع عدد من الامراء و الزعماء الكرد بالطرق السلمية و بعقد اتفاقيات معهم في سبيل الانضمام الى التحالف الكرد، كما هو الحال مع امير موكس الأمير عبدال خان. [40] كما اعتمد الأمير بدرخان على سياسية الترهيب من اجل اجبار عدد من الزعماء الكرد في دخول التحالف الكردي.[41]

استطاع الأمير بدرخان كذلك كسب تأييد اهم كبار رجال الدين ذوي النفوذ وفي مقدمتهم الشيخ طه النهري في منطقة هكاري و الشيخ يوسف الزاخوي و الشيخ محمد الهروري. [42]. و بفضل جهود هذه الشخصيات الدينية، تمكن الأمير بدرخان من وضع حد للمناوشات الدموية بين الامراء الكرد، كما دعوا الكرد الانظمام الى هذا التحالف.[43]

بالرغم من الاختلاف الموجود حول اسماء الامراء و الزعماء الكرد الذين التحقوا بالتحالف الكردي او الذين ساندوا الأمير بدرخان في التحالف، الا ان هذا يعني ان الأمير بدرخان قد تمكن و بفضل علاقاته و شخصيته السياسية ان يقنع هولاء الامراء و الزعماء بدعم توجهاته بالتخلص من سياسة الدولة العثمانية.

بنود التحالف الكردي

لم تشر المصادر التاريخية و المتعلقة بتاريخ امارة بوتان الى النقاط او البنود التي وقعت من قبل اعضاء التحالف، و لم نجد بنود مكتوبة او مدونة لهذا التحالف، و ما وجدناه هو مجرد نقاط اشار اليها بعض الكتاب من خلال الاحداث التاريخية التي رافقت هذه المدة. فيشير محمد امين زكي: ان الأمير بدرخان عمل على تحرير كردستان واستقلالها بفضل اتحاد الزعماء و الامراء الكرد.[44] وينقل جليلي معلومات من مصدر آخر، مشيرا الى ان : اعضاء الاتحاد كانو قد وقعوا اتفاقية تحديد المناطق التي سيحكمها كل واحد منهم عقب تأسيس الدولة المستقلة.[45] يفهم من هذا القول ان اعضاء التحالف اتفقوا على الاستقلال – و هذا ما لانجده في المصادر الآخرى– و تقسيم السلطة بينهم بعد مرحلة الاستقلال.

يشير جليلي الى المناطق التي سوف يحكمها اعضاء التحالف: يحكم خان محمود مناطق فوستان و كواش و شاتاخ (جاتاك) و موكس. يحكم مصطفى بك منطقة وان. و يحكم نورالله بك منطقة جوليرك وقسما من اراضي كردستان ايران.[46] لم يشر جليلي الى الاعضاء الاخرين من داخل التحالف و المناطق التي سيحكمونها، مثل الأمير بدرخان والامراء والاعضاء الآخرون للتحالف.

و هناك اشارات آخرى تفيد بأن اعضاء التحالف اتفقوا على انتفاضة كردية مشتركة، و العمل على اعادة بناء القلاع المتهدمة و اقامة التحصينات و زيادة عدد القوات في اراضيهم.[47]

يبدو ان الاتفاق بين اعضاء التحالف كان على مقاومة الجيش العثماني و مساعدة بعضهم البعض في حال تعرض احدهم الى هجمة عسكرية عثمانية، وهذا ما تبين من خلال التقرير الذي رفعه والي ارضروم اسعد نوري باشا الى الدولة العثمانية في 22 شباط 1846، اشار فيه: اذا شنت القوات العثمانية الهجوم على قوات خان محمود المتحصنة في قلعة وان و خوشاب، فأن بدرخان سيقوم بتقديم المساعدة له.[48]

مجلة جامعة دهوك، المجلد: 21، العدد: 2 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 571-583، 2018
https://doi.org/10.26682/hjuod.2019.21.2.29

عندما كان الجيش العثماني يهاجم قوات الأمير بدرخان في الجزيرة عام 1847 سارع خان محمود الى تقديم الدعم العسكري، وهاجم هو الآخر القوات العثمانية، غير ان هذه القوات استطاعت أن تقاوم هجوم خان محمود، لذا اضطرت قوات خان محمود الانسحاب بعد ان كبدت خسائر في الارواح.[49] و عندما هاجمت الدولة العثمانية مدينة الجزيرة من الشمال، شرعت في البداية القضاء على مقاومة حلفاء الأمير بدرخان، فقد وجهت الضربة الى عبدال خان في منطقة موكس، حيث اعتقلته القوات العثمانية ثم نفوه خارج كردستان. كما قسم عثمان باشا قائد القوات العثمانية جيشه الى ثلاثة محاور، المحور الايمن بقيادة عمر باشا، و تسلم المحور الايسر صبري باشا، اما الوسط فقاده عثمان باشا نفسه. وكان هدف عثمان باشا من هذا التقسيم قطع الطريق امام حلفاء الأمير بدرخان.[50]

من خلال ما ذكر من احداث سالفة، تبين ان اعضاء التحالف اتفقوا على:

1- القيام بأنتفاضة كردية هدفها مقاومة سياسة العثمانيين تجاه الامارات الكردية.

2- تحديد المناطق التي سيحكمها كل عضو في التحالف.

3- الاهتمام بالجانب العسكري من خلال تحصين مواقعهم و ترميم القلاع المهدمة و زيادة عدد مقاتليهم مع الاهتمام بتسليح هذه القوات.

4- مساعدة اعضاء التحالف لبعضهم البعض في حال تعرض احدهم لهجوم عثماني.

كيف تعاملت الدولة العثمانية مع هذا التحالف؟

لم تكن الدولة العثمانية غافلة عن هذا التحالف، فقد بدأ المسؤولون العثمانيون في كردستان بالتحدث عن وجود تحالفات بين الزعماء و الامراء الكرد، وارسل البعض من المسؤولين تقارير الى الدولة العثمانية، تحدثوا فيها عن وجود تحالفات بين الامراء الكرد، و ضرورة التعامل معها عسكريا من اجل انهائها. لهذا نجد ان الدولة قد تعاملت بجدية معها.

ففي التقرير الذي ارسله والي ارضروم اسعد نوري باشا الى الدولة العثمانية في 22 شباط 1846، اكد فيه عن وجود تحالف بين بدرخان وخان محمود ونور الله بك و شخصيات آخرى، وان نيتهم القيام بحركة ضد الدولة. واشار الوالي كذلك ان والي الموصل و ديار بكر قد ابلغت الدولة بوجود هذا التحالف و الذي يتسع يوما بعد آخر، وعلى الدولة القيام بعدة اجراءات منها في البداية ان تقوم بحل المسألة عن طريق المفاوضات.[51]

كما ارسل اسعد نوري باشا تقريرا آخر الى الدولة العثمانية و في نفس التاريخ، اشار فيه الى التحالف الموجود بين الأمير بدرخان و كل من مصطفى بك احد زعماء وان و محمود خان و نور الله بك الهكاري، وانهم سيطروا على المنطقة، و بحسب الشرع و القانون يجب ان يفرض عليهم العقوبة. وقد عرض على الدولة ارسال حملة عسكرية ضدهم في اقرب وقت و عدم تأجيلها، وان اي تأخير قد يؤدي الى تدهور اوضاع المنطقة. [52]

اشار تقرير نائب القنصل الروسي في ارضروم الى ان عدم تعامل الدولة العثمانية عسكريا مع الحركة الموجودة في (وان) قد تؤدي الى اقدام كل من بدرخان و خان محمود مساعدة كرد موش و بدليس، ومن ثم تتطور هذه المساعدة الى تحالف بين الامراء الكرد.[53]

اهتمت الدولة العثمانية بصورة جدية بهذا التحالف، و لاسيما بعد وصول تقرير والي ارضروم و تقارير آخرى حوال هذا الموضوع، و ياتي هذا الاهتمام من خلال اجتماع مجلس والا Meclisi Vala في 14 نيسان 1846 وناقشت باسهاب تطورات الحركة في (وان)، فقد جاء تقرير مجلس والا: يجب في البداية قطع مساعدات بدرخان لهذه الحركة، ومن ثم آخراج بدرخان من تحالف الامراء الكرد، و افشال التحالف الموجود بين خان مصطفى و شريف بك و نورالله. وجاء في التقرير ايضا: في حال افشال هذه الاجراءات السالفة، يجب ارسال قوة عسكرية كبيرة الى المنطقة لافشال الحركة

الموجودة فيها.[54]

جاء في التقرير الذي ارسل الى القائد العسكري العثماني في ارضروم في 12 حزيران 1846: يجب افشال حركات امراء الكرد المتحالفين ، كما اتخذ الاجراءات اللازمة للهجوم غلى بدرخان ومنع وصول المساعدة اليه من قبل المتحالفين معه. كما ارسل تقرير آخر ارسل الي والي ارضروم في 10 اب 1846، دعى فيه والي ارضروم الى استخدام القوة العسكرية تجاه الحركة التي قام بها كل من بدرخان و خان محمود و خالد بك كيساني و الامراء الآخرون اذ لزم الامر.[55]

كما ارسل اسماعيل ناظم افندي من قبل الدولة العثمانية الى الجزيرة للتباحث مع الأمير بدرخان، مع اعداد تقرير حول الاوضاع في المنطقة، ابدى الأمير تعاونه مع المبعوث العثماني و بين استعداده لحل المشاكل مع الدولة و بالطرق السليمية، كما ارسل بدرخان في 22 كانون الثاني 1847 الى الدولة العثمانية، بين فيها تعاونه مع الدولة. وارسل ناظم افندي رسالة آخرى في بداية شباط 1847 الى الدولة اشار فية الى انه اتفق مع بدرخان حول مجموعة الشروط.[56] غير ان الدولة العثمانية شككت في موقف الأمير بدرخان وانه لم يسلم نفسه، و يعنى هذا ان حلفائه في التحالف سيدعمونه في حال بقائه في المنطقة، لذا قررت الدولة غلق باب التفاوض، والاستعداد لهجوم كبير ضده.[57]

اتبعت الدولة العثمانية سياسية اقناع حلفاء بدرخان في التحالف، فقد نجحت الدولة في اقناع الأمير عبدال (اخ خان محمود) في الانضمام الي القوات العثمانية، بعد ان شعر الاخير بان الأمير بدرخان و خان محمود يحاولان ابعاده عن السلطة في المنطقة، لاسيما بعد ان تم تعينه كأمير احد القلاع الحدودية مع ايران و عين ابنه محمد اميرا على قضاء خوشاب، فانزعج عبدال خان فأنضم الى العثمانيين.[58]

عندما هاجمت القوات العثمانية بقيادة عثمان باشا امارة بوتان في ايار 1847، انضم يزدان شير ابن سيف الدين (ابن عم الأمير بدرخان) الى القوات العثمانية، و اقنع يزدان شير صهره نور الله بك الهكاري بالانضمام الى العثمانيين، ثم ذهبا لملاقاة القائد العثماني عثمان باشا، واعلن برآءتهم من الأمير بدرخان،[59] لذا كوفئ نور الله بك بمنصب رئاسة بوابي الباب العالي مع مهمة محافظة المناطق الحدودية في منطقة باشقلعة، و عين ابنه ابراهيم خان محافظا على باشقلعة.[60]

كما استطاعت الدولة من اقناع عدد من روؤساء العشائر الكردية بالانضمام الى القوات العثمانية و منهم رضوان اغا رئيس عشيرة حسنلي و ابراهيم اغا رئيس عشيرة حيدرانلي ومصطفى بك ميرى.[61]

ترك انسحاب نور الله بك الهكارى و عبدال خان و الانضمام الى الدولة العثمانية اثره الملحوظ على التحالف الكردي، ومما زاد الطينة بلة هو اعلان يزدان شير ولائه للدولة العثمانية، و نتيجة لذلك و مع شدة هجمات القوات العثمانية لمدينة الجزيرة اضطر الأمير بدرخان الى اللجوء الى قلعة اروخ، ومع شدة الحصار سلم الأمير نفسه للقوات العثمانية في تموز 1847.[62] كما سلم حليفه الرئيسي في التحالف خان محمود نفسه في نفس الشهر.[63]

يفهم مما سبق، ان الدولة العثمانية حاولت انهاء الحركات في كردستان و كعادتها بالطرق السلمية، وكانت عندما تفشل في هذه السياسة تلجأ الى شراء الذمم و تقديم الهدايا للامراء والرؤساء المجاورة او المتحلفة مع قائد الحركة، و هذا ما لجئت اليه الدولة من اجل ابعاد المتحالفين مع الأمير بدرخان، و نجحت الدولة في ذلك عندما تخل كل من عبدال خان و يزدان شير و نور الله بك الهكاري عن الأمير بدرخان، وبقى كل من بدرخان و خان محمود في مواجهة الدولة العثمانية، ولجأت الدولة بعدها الى عزل خان محمود عن الأمير بدرخان عسكريا، ثم في الاخير هاجم بكل قوتها العسكرية الأمير بدرخان و اجبره على الاستسلام، و يعنى هذا ان الدولة تعاملت بطرق وبأجراءات عديدة و بسياسات مختلفة من اجل انهاء التحالف الكردي.

الخاتمة

توصلنا في نهاية هذا البحث الى جملة امور مهمة هي:

1-لجأ الأمير بدرخان الى وسائل سياسية من اجل توحيد صفوف الامارات الكردية في اطار معاهدة او تحالف كبير بعد الاحداث التي مرت على بوتان و المناطق المجاورة لها.

2-تعرض الأمير بدرخان في الاربعينات من القرن التاسع عشر الى ضغوطات من قبل الدولة العثمانية من اجل اضعاف قوتة، و من اجل مواجهة هذه الضغوطات بادر الى التقرب من الشخصيات الكردية المتنفيذة و دعاهم الى تحالف كردي.

3-تمكن الأمير بدرخان قد و بفضل علاقاته و شخصيته السياسية ان يقنع هولاء الامراء و الزعماء و الشخصيات الدينبية بدعم التحالف الكردي.

4-اتفقوا اعضاء التحالف غى تحرير كردستان واستقلالها وعلى تحديد المناطق التي سيكمها كل واحد منهم عقب تأسيس الدولة المستقلة مع العمل على اعادة بناء القلاع المتهدمة و اقامة التحصينات و زيادة عدد القوات في اراضيهم.

5-حاولت الدولة العثمانية بالطرق السلمية انهاء التحالف الكردي، وعندما فشلت في هذه السياسية لجاءت الى شراء الذمم و تقديم الهدايا للامراء والروؤساء المجاورة او المتحلفة مع الأمير بدرخان، و نجحت الدولة في ذلك عندما تخل كل من عبدال خان و يزدان شير و نور الله بك الهكاري عن الأمير بدرخان.

6-بعد ان تمكنت الدولة من ابعاد الحلفاء عن الامير بدرخان هاجم الامارة و اجبر الامير في الاخير الى الاستسلام. ويعنى هذا ان الدولة العثمانية قد تعاملت عسكرية في سبيل انهاء التحالف الكردي.

المصادر و الهوامش

(**1**)جليلي جليل، من تاريخ الامارات في الأمبراطورية العثمانية في النصف الأول من القرن التاسع عشر. ترجمة محمد عبدو النجاري، (بيروت،1987)، ص ص 118-119؛صلاح هروري، امارة بوتان في عهد الأمير بدرخان 1821-1847، دراسة تاريخية سياسية،(اربيل،2000)، ص ص 71-72.

(**2**) د. سعد بشير اسكندر، قيام النظام الاماراتى في كردستان و سقوطه، مابين منتصف القرن العاشر و منتصف القرن التاسع عشر، (بغداد، 2005)، ص 307.

(**3**)د.بلـةج شيرطوة، القضية الكردية ماضي الكرد و حاضرهم،(جمعية خويبون الكردية)، النشرة الخامسة،(بيروت، 1986)،ص 52، ؛ ماليسانذ، بدرخانيو جزيرة بوتان ومحاضر اجتماعات الجمعية العائلية البدرخانية، ترجمة شكور مصطفى، (اربيل، 1998، ص 39.

(**4**)اسكندر، المصدر السابق، ص ص 322-323.

(**5**) جليل، المصدر السابق، ص ص 123-124؛ هروري، المصدر السابق،ص ص 83-85.

(**6**)اسكندر، المصدر السابق، ص 235.

(**7**)تقع شمال مدينة الجزيرة بمسافة 15 كم، ينظر، عبدالرقيب يوسف، الدولة الدوستكية في كردستان الوسطى(بغداد،1972)، ج1،ص ص 42_43.

(**8**)من نواحي ولاية الجزيرة القديمة، كانت تدعى جردقيل، وهو محرفة عن (كرد طل) اي جماعة الكرد، ينظر، شرف خان البدليسي، الشرفنامة في تاريخ الدول و الامارات الكردية، ترجمة ملا جميل بندي روذبياني، (اربيل، 2001)،ط2، هامش ص38.

(**9**)اسكندر، المصدر السابق، ص 307.

(**10**) اسكندر، المصدر السابق، ص 307.

(**11**)جمال نبز، الأمير الكردى، مير محمد الرواندوزى الملقب ب(مير كوره) ، (هامبرغ، 1969) ، ترجمة شمس الدين سلاحشور، ط 2، (اربيل،2003)، ص 138.

(**12**) اسكندر، المصدر السابق، ص 308.

(**13**)ينظر مؤلفه، موجز تأريخ إمارة سوران، ترجمة محمد الملا عبدالكريم، (بغداد،د.ت)، ص ص 56-57.

(**14**)هرورى، المصدر السابق، ص 97.

(**15**) ينظر عبدالفتاح علي يحيى، علاقات إمارة سوران مع الإمارة الكوردية المجاورة، بحث غير منشورة بحوزة كاتبه؛ و ينظر كذلك مار اغناطيوس افرام الاول يرصوم، تاريخ طورعابدين،ترجمة غريغوريوس يولس بهنام،(بغداد،1963)،ص 176؛ س. جون كيست، الحياة بين الكرد- تاريخ اليزيديين، ترجمة عماد جميل مزوري، (دهوك، 2005)، ص 167.

(**16**) قاوم الأمير بدرخان وسيف الدين (عم الأمير بدرخان) الجيش العثماني اربعين يوما، ينظر،

Fatih Gencer,Merkeziyetci Idari Duzenlemeler Baglaminda Bedirhan Bey Olayi,Doktora Tezi,Sosyal Bilimlar Enstitusu,Tarih Dali,Ankara Universiti,(Ankara,2010),ss.32-33.

(**17**)جليل، من تاريخ الامارات، ص 101.

(**18**) ماليسانذ، المصدر السابق، ص 41.

(**19**)هروري، المصدر السابق، ص 90.

(**20**) سينان هاكان، كورد و بةرخودانةكانى 1817-1867 لة بةلطةنامةكانى ئةرشيفى عوسمانيدا، وةرطيرانى لة توركييةوة بةكر شوانى، (هةولير،2012)، ل 181.

(**21**) اسكندر، المصدر السابق، ص 309.

(**22**) وديع جويده، الحركة القومية الكردية، نشأتها و تطورها، ترجمة مجموعة من المترجمين، (اربيل، 2013)، ص 189.

(**23**)**شيرگوه، المصدر السابق، ص** 51.

(**24**) ينظر مؤلفه، المصدر السابق، ص 51.

(**25**) كريس كوجيرا، ميَذووى كورد لة سةدةى (19-20)، وةرطيَران محمد ربانى، (تاران،1369)، ص 45 ؛عزيز شمزينى، الحركة التحررية للشعب الكردي، (كوردستان، 1986)، ص 57.

(**26**)ينظر مؤلفه، المصدر السابق، ص 119.

(**27**) **صالح قةفتان، ميَژووى گةلى كورد لة كونةوة تا ئةمرو (بغداد،** 1968) ، **ص** 374" **محب الله: موقع الاكراد و كردستان تاريخياً و جغرافياً و حجارياً، (د.م،** 1991)، **ص** 92.

(**28**) ينظر مؤلفه، المصدر السابق، ص 189.

(**29**)Cabir Dogan,Tanzimat-in Van Uygulanmasi ve Han Mahmud Isyani,History Studies,Vol. 3/2/2011,s.151.

(**30**)حول هذا الموضوع ينظر د.نزار ايوب طولي، امارة هكاري في العهد العثماني 1514-1849، دراسة تاريخية وثائقية، (دهوك،2017)،ص 319.

(**31**) ينظر مؤلفة، المصدر السابق، ص 309.

(**32**) BOM,I.MSM,D.no.49,G.no. 1235.

(33) Sinan Hakan,Mukus Kurt Mirleri Tarihi ve Han Mahmud,Pery Yayinlari,(Istanbul,2002),s.94.

(**34**) جليل، المصدر السابق، ص 120.

(**35**) ينظر مؤلفه، ذيَدةرىَ بةرىَ، ل 182.

(**36**) طولي، المصدر السابق، ص 319.

(**37**) **هاكان، ژيَدةرىَ بةرىَ، ل ل** 182-186.

(**38**) **شيرگوه، المصدر السابق، ص** 52" **جليلى، المصدر السابق، ص** 120"**اسكندر، المصدر السابق، ص** 310.) **وامير اردلان (خسرو خان الباني** 1821-1833)**الژى اعلن فى السر تأييده لهذا التحالف.(مةستووردى كوردستانى، ميَژووى ئةردةلان، وةرطيَران حسيَن جاف و شوكر مصطفى (بغداد،**1989)، **ص ص** 194-203" **ڤاسيليةڤا، كوردستانى خواروو رؤژهةلات لة سةدةى هةذدةوة تا سةرةتايى نوَزدة (كورتة يةكى ميَژوو ميرنيشينيانى ئةردةلان و بابان) ، (موسكو،**1991)، **وةرطيَران رةشاد ميران، (هةوليَر،** 1997)، **ص** 85.

هذه اشارة الى ان التحالف كان موجودا في عام (1833) بأعتبار ان امير اردلان قد ايد التحالف و حكم امارة اردلان حتى عام 1833.

(**40**)جليل، المصدر السابق، ص 120.

(41)شيرگوه، المصدر السابق، ص ص 52-53.**و ينظر كژلك**-I.M 1240 1.M**فى د.خليل على مراد د.عبد الفتاح على البوتانى، صفحات من تاريخ الكرد و كوردستان الحديث فى الوثائق العثمانيه** (1840-1915)، (**اربيل،**2015)، **ص** 166.

(42) شيرگوه، المصدر السابق، ص ص 52"**اسكندر، المصدر السابق، ص ص** 310-311.

(43) شيرگوه، المصدر السابق، ص ص 52" **جليلى، المصدر السابق، ص** 120. **بينما ذكر القنصل البريگانى فى الموصل (رسام): ان الشيخ يوسف و الشيخ محمد قد نصحوا امراو الكرد بصرف النظر عن صراعاتهم الداخليه و التفرغ لدعم الأمير بدرخان فى صراعه مع الاپوريين. نقلا عن هاكان، ژيَدةرىَ بةرىَ، ل** 200. **و ربما هژه اشاره الى دور الشخصيتين فى دعم الأمير بدرخان فيما بعد.**

(**44**) ينظر مؤلفه، خلاصة تاريخ كرد و كردستان من اقدم العصور التاريخية حتى الان، ترجمة محمد علي عوني، ج 1، (بيروت،2003) ط2، ص 216.

(**45**) جليل، المصدر السابق، ص 120.

(**46**) المصدر نفسه، ص ص 120-121.

(**47**) جليلي جليل، الانتفاضات الكوردية في القرن التاسع عشر، في جليلي جليل و آخرون، الحركة الكوردية في العصر الحديث، ترجمة د.عبدي حاجي،(دهوك، 2012)، ط 2، ص 21.

(**48**) BOM,I.MSM,D.no.49,G.no. 1235 ;Gencer,A.G.E,S.117;

كما ساعد خان محمود الأمير بدرخان عندما شن الاخير هجوم ضد القوات العثمانية في حصن كيفا عام 1847، ينظر Sinan Hakan,A.G.E ,s.98.

(**49**) **هاكان، ژيَدةرىَ بةرىَ، ل ل** 232-233.

(**50**) جليل، من تاريخ الامارات....، ص ص 133-134.

(51)BOM,I.MSM,D.no.49,G.no.1235.

(52)BOM,I.MSM,D.no.49,G.no.1235.

(**53**) **حول هژا التقرير ينظر فى هاكان، ژيَدةرىَ بةرىَ، ل** 191.

(**54**) **حول التقرير ينظر، ژيَدةرىَ ناڤبرى، ل** 193.

(**55**)**حول التقريرين ينظر، ژيَدةرىَ ناڤبرى، ل ل** 193-195.

(**56**) **حول الشروگ ينظر، ژيَدةرىَ ناڤبرى، ل ل** 206-207.

(**57**) **هاكان، ژيَدةرىَ بةرىَ، ل ل** 205-208" **مراد و البوتاتى، المصدر السابق، ص ص** 22-23.

(**58**) **هاكان، ژيَدةرىَ بةرىَ، ل** 218.

(59) میرزا محەمەدێ یازچی، مختصر احوال الامراو، کورتیەك ژ دیرۆکا میرێن هەکاری، وەرگێران ژ فارسی نزار ئەیوب گولی،(دهوك، 2012)، ل 86.

(60)هاکان، ژێدەرێ بەرێ، ل ل 230-231" گولی، المصدر السابق، ص 320.

(61) هاکان، ژێدەرێ بەرێ، ل 321.

(**62**) ینظر،هروري، المصد السابق، ص 127.

(**63**) Hakan,A.G.E,ss.93-94; Dogan,A.G.E ,s.195.

قائمة المصادر

اولا:الوثائق العثمانية:

Irade Mesail Muhimme(I.MSM):
-BOM,I.MSM,D.no.49,G.no. 1235

ثانيا: الكتب العربية و المعربة:

-بلەج شیرگوه، القچیه الکردیه ماچی الکرد و حاچرهم،(جمعیه خویبون الکردیه)، النشره الخامسه،(بیروت، 1986).

-حسين حزني موكرياني، موجز تأريخ إمارة سوران، ترجمة محمد الملا عبدالكريم، (بغداد،د.ت).

جمال نبز، الأمير الكردى، مير محمد الرواندوزى الملقب ب(مير كوره) ، (هامبرغ، 1969) ، ترجمة شمس الدين سلاحشور، ط 2، (اربيل،2003).

-جليلي جليل، من تاريخ الامارات في الأمبراطورية العثمانية في النصف الأول من القرن التاسع عشر. ترجمة محمد عبدو النجاري، (بيروت،1987).

-جليلي جليل، الانتفاضات الكوردية في القرن التاسع عشر، في جليلي جليل و آخرون، الحركة الكوردية في العصر الحديث، ترجمة د.عبدي حاجي،(دهوك، 2012)، ط 2.

-خليل علي مراد د.عبد الفتاح علي البوتاني، صفحات من تاريخ الكرد و كوردستان الحديث في الوثائق العثمانية (1840-1915)، (اربيل،2015).

-س. جون كيست، الحياة بين الكرد- تاريخ اليزيديين، ترجمة عماد جميل مزوري، (دهوك، 2005).

-سعد بشير اسكندر، قيام النظام الاماراتي في كردستان و سقوطه، مابين منتصف القرن العاشر و منتصف القرن التاسع عشر، (بغداد، 2005).

-شرف خان البدليسي، الشرفنامة في تاريخ الدول و الامارات الكردية، ترجمة ملا جميل بندي روذبياني، (اربيل، 2001)،ط2.

-صلاح هروري، امارة بوتان في عهد الأمير بدرخان 1821-1847، دراسة تاريخية سياسية،(اربيل،2000).

-عبدالرقيب يوسف، الدولة الدوستكية في كردستان الوسطى(بغداد،1972)، ج1.

-ماليسانذ، بدرخانيو جزيرة بوتان ومحاضر اجتماعات الجمعية العائلية البدرخانية، ترجمة شكور مصطفى، (اربيل، 1998.

-مار اغناطيوس افرام الاول يرصوم، تاريخ طورعابدين،ترجمة غريغوريوس يولس بهنام،(بغداد،1963).

محب الله، موقع الاكراد و كردستان تاريخياً و جغرافياً و حضارياً، (د.م، 1991).

-محمد امين زكي بك، خلاصة تاريخ كرد و كردستان من اقدم العصور التاريخية حتى الان، ترجمة محمد علي عوني، ج 1، (بيروت،2003) ط2.

-نزار ايوب طولي، امارة هكاري في العهد العثماني 1514-1849، دراسة تاريخية وثائقية، (دهوك،2017).

-وديع جويده، الحركة القومية الكردية، نشأتها و تطورها، ترجمة مجموعة من المترجمين، (اربيل، 2013).

ثالثا:الكتب الكردية و المترجمة اليها:

-سینان هاکان، کورد و بەرخودانەکانی 1817-1867 لە بەلگەنامەکانی ئەرشیفی عوسمانیدا، وەرگیرانی لە تورکییەوە بەکر شوانی، (هەولیر،2012).

-صالح قەفتان، میژووی گەلی کورد لە کونەوە تا ئەمرۆ (بغداد، 1968).

-ڤاسیلیەڤا: کوردستانی خواروو رۆژهەلات لە سەدەی هەڤدەوە تا سەرەتایی نوزدە (کورتە یەکی میژوو میرنیشینیانی ئەردەلان و بابان) ، (موسکو،1991)، وەرگێران رەشاد میران، (هەولێر، 1997).

-عزیر شمزینی، الحركة التحررية للشعب الكردي، (كوردستان، 1986).

-کریس کوچیرا، میژووی کورد لە سەدەی (19-20)، وەرگێران محمد ربانی، (تاران،1369).

-مەستوورەی کوردستانی، میژووی ئەردەلان، وەرگێران حسێن جاف و شوکر مصگفی (بغداد،1989).

-میرزا محەمەدێ یازچی، مختصر احوال الامراو، کورتیەك ژ دیرۆکا میرێن هەکاری، وەرگێران ژ فارسی نزار ئەیوب گولی،(دهوك، 2012)،

رابعا: الكتب التركية:

-Fatih Gencer,Merkeziyetci Idari Duzenlemeler Baglaminda Bedirhan BeyOlayi,Doktora

Tezi,Sosyal Bilimlar Enstitusu,Tarih Dali,Ankara Universiti,(Ankara,2010).
-Sinan Hakan,Mukus Kurt Mirleri Tarihi ve Han Mahmud,Pery Yayinlari,(Istanbul,2002).

خامسا: البحوث:

أ: باللغة العربية:

-عبدالفتاح علي يحيى، علاقات إمارة سوران مع الإمارة الكوردية المجاورة، بحث غير منشورة بحوزة كاتبه.

ب: باللغة التركية:

-Cabir Dogan,Tanzimat-in Van Uygulanmasi ve Han Mahmud Isyani,History Studies,Vol. 3/2/2011.

مجلة جامعة دهوك، المجلد: 21، العدد: 2 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 571-583، 2018
https://doi.org/10.26682/hjuod.2019.21.2.29

هەڤگرتنا كوردی ب سەرۆكاتیا میر بەدرخانی ل سالێن چلان ل چەرخێ نوزدێ ڤەكۆلینەكا دیرۆكی

"دراسه تاریخیه"

پوختە

دیرۆكا كوردان ل چەرخێ نوزدێ نە زەلال و ئاشكرایە، ئەو ژی ژبەر هەبوونا گەلەك رویدانێن دیرۆكی یێن ئالۆز، نەخاسمە ل نیڤا ئێكێ ژ چەرخێ نوزدێ، كو چەرخێ میرگەهێن كوردی یێن ل بەری شەش چەرخان حوكم ل كوردستانێ كری و ل ڤێ قوونا‌غێ حوكمێ وان بداوی هاتی. ژ رویدانێن دیرۆكا كوردان یێن دڤێ قوونا‌غێ دا و یێن هەری گرنگ هەڤگرتناكوردی یە، كو پەیدابوونا وێ ل دەسپێكا سالێن چلان ژ چەرخێ نوزدێ دەسپێكریە بوو، و ئەڤ هەڤگرتنە ب سەرۆكاتیا میرێ میرگەها بۆتان میر بەدرخانی (1821-1847) بوو.

میناكێ ڤێ هەڤگرتنێ د یرۆكا كوردی دا پەیدا نەبووینە، كو بنیاتێ وێ میر بەدرخانی دانابوو، مەرەما میر بەدرخانی ژ ڤێ هەڤگرتنێ وەك د بەلگەنامێن ئۆسمانی دا هاتی پاراستنا وێ نیمچە سەربەخۆیا میرگەهێكن كوردی بوو، دیسان بەرسینگرتنا سیاسەتا ئۆسمانیان بوو، كو هەولددا میرگەهێن كوردی ژ ناڤبەت، و حوكمێ وان یێ چەندین سالە ل كوردستانێ ب داوی بینیت.

دامەزراندنا ڤێ هەڤگرتنێ ل دەسپێكا سالێن چلان ژ چەخێ نوزردێ بوو، نەخاسمە پشتی لێكنێزیكبوونەك دناڤبەرا میر بەدرخانی و وخان مەحموودی میرێ موكسێ پەیدابووی، دەمێ دەولەتا ئۆسمانی ل سالا 1842 بریار دای ژبو جودابوونا سنجەقا بۆتان ژ ولایەتا دیار بەكرێ دەرئێخستی و پاشان ب ولایەتا مووسلێ ڤە هاتیە گرێدان، ئەڤ بریار بوویە جهێ تێكچوونا پەیوەندیان ناڤبەرا میر بەدرخانی و مەحمەد ئینجە بیرقداری والیێ مووسلێ دا، لەورا میر بەدرخانی خوە نێزیكی میرێن كورد كر، مینا خان مەحموودی و نور الله بەگ هەكاری و هەڤگرتنەك ل گەل وان گرێدا ژ بۆ بەرسینگرتنا سیاسەتا ئۆسمانیان. میر بەدرخان شیا پالپشتیا زانایێن ئایین یێن كورد ب دەستڤەبینیت، و ژوانا شێخ تەهەیێ نەهری ل هەكاری و شێخ یووسف زاخویی و شێخ مەحمەدێ هرۆری، مەرەما میر بەدرخانی ژ ڤێ پالپشتیێ هاریكاریا هزرا وی یا ئێكگرتنا كوردان بوو.

ئەندامێن هەڤگرتنێ ل سەر دەسپێكرنا سەرهلدانەكا كوردی رێككەفتینە، و مەرەما سەرهلدانێ بەرسینگرتنا وێ سیاسەتا ئۆسمانیان بوو ئەوا ل دژی میرگەهێن كوردی دهاتە بكارئینان، دیسان ئەڤ ئەندامە ل سەر دابەشكرنا دەستهەلاداریا ئەندامێن هەڤگرتنێ ل دەڤەرێن كوردستانێ رێككەفتینە، گرنگیپێدانا ب بواری لەشكری و ئاسێكرنا جە و كەلێن خوە و زێدەكرنا ژمارا لەشكری و پرچەكرنا وان ئێك ژ خالێن هەڤگرتنێ بوو، ئەندامان دیسان پەیمان دایە هاریكاریا ئێك و دوو بكەن بتایبەتی د حالەتێن هێرشێن ئۆسمانیان ل سەر هەر ئەندامەكێ هەڤگرتنێ.

مجلة جامعة دهوك، المجلد: 21، العدد: 2 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 571-583، 2018
https://doi.org/10.26682/hjuod.2019.21.2.29

AHISTORICAL STUDY OF KURDISH ALLIANCE UNDER THE LEADERSHIP OF BADER KHAN.

ABSTRACT

The idea of Prince Badrakhan's leadership of the alliance between the Kurdish Emirates was the result of the political and military circumstances that Province Bhutan witnessed. The incident of the attack of the forces of the Emirate of Suran on the province of Bhutan , Rashid Pasha attack on the city of Al-Jazera in 1834 , the loss of the Ottoman army in the battle of Nazib 1839 ,and events that followed this stage were main reasons that prompted Prince Badrakhan to think of a Kurdish alliance aimed at resisting Ottoman policy based on ending the rule of the Kurdish Emirates.

The Kurdish alliance was established in the 1840s, after a close relationship between Prince Badrakhan and Khan Mahmud, especially after the decision of the Ottoman Empire to separate Sangak Bhutan from the state of Diyarbakir and annex it to Mosul in 1842 .This caused the tension between Prince Badrakhan and Muhammad EnjaBirkdar, the governor of Mosul, prompting Prince Badrakhan to approach Kurdish figures such as Khan Mahmud, NurallahBek and others to ally against the Ottoman Empire.

Prince Badrakhan also gained the support of the most influential clerics, including Sheikh Taha al-Nahari in the Hakkari region, Sheikh Yusuf Zakho and Sheikh Muhammad Haruri, in order to support his idea of establishing the Kurdish alliance.